

صفة الصفوة

عبد الله بن أحمد بن حنبل قال عرضت كتاب غريب الحديث لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا .

ابن عرعة قال كان طاهر بن عبد الله ببغداد فطمع في أن يسمع من أبي عبيد و طمع في أن يأتيه في منزله فلم يفعل أبو عبيد حتى كان هو يأتيه فقدم علي بن المديني و عياش العنبري فأرادا أن يسمعا ريب الحديث فكان يحمل كل يوم كتابه و يأتيهما في منزلهما فيحدثهما به .

أبو بكر بن الأنباري قال كان أبو عبيد يقسم الليل أثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه و يضع الكتب ثلثه .

أبو حاتم قال قال أبو عبيد القاسم بن سلام مثل الألفاظ الشريفة و المعاني الطريفة مثل القلائد اللائحة في الترائب الواضحة .

سمعت اسحاق بن إبراهيم الحظلي يقول أبو عبيد أوسعنا علما و أكثرنا أدبا و أجمعنا جمعا و إنا نحتاج إلى أبي عبيد و أبو عبيد لا يحتاج إلينا .
ثعلب قال لو كان أبو عبيد في بني إسرائيل لكان عجبا .

أحمد بن كامل القاضي قال كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه و علمه ربانيا مفننا في أصناف علوم الإسلام من القرآن و الفقه و العربية و الأخبار حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه في شيء من أمره و دينه